

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (01)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم لا علمنا الا ما علمتنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - [00:00:00](#)

وزدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم ما زالت عشية يوم الجمعة مجالس تذاكر كلام الله جل وعلا وقد بلغنا الى الكلام على سورة ايش؟ الكوثر كوثر انتهينا منها - [00:00:24](#)

وقفنا عليها ايه هذه السورة مكية كما قال بذلك عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عباس وام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنهم وسيأتي في سياقها ما يشعر بهذا - [00:00:53](#)

وذهب جمع من التابعين ومن بعدهم الى انها مدنية في حديث انس الاتي ذكرها المخرج في صحيح مسلم وهذه السورة سميت بالكوثر لانه جاء فيها ذكر الكوثر كما يأتي في معناه - [00:01:19](#)

وتسمى ايضا بسورة انا اعطيتك وهي اقصر سور القرآن اقصرها في اياتها وفي حروفها وكلماتها قال الله جل وعلا فيها باسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر فصلي لربك وانحر - [00:01:42](#)

ان شائقك هو الابتر اللهم اجعله صبيا نافعا. اللهم اجعله صبيا هنيئا مباركا مطرانا بفضل الله ورحمته من السنن يا اخواني عند سماع الرعد قول سبحان من سبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته - [00:02:08](#)

في رواية سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته باسم الله الرحمن الرحيم. مران البسملة هي على الراجحي اية في مفتتح كل سورة ما عدا براءة ان وهذه نون التوكيد - [00:02:34](#)

وهي لله جل وعلا تعظيم لنفسه وهو احق من عظم وحقيقة بالتعظيم والاجلال المفضيán للعبادة اعطيتك الله هو المعطي والمخاطب رسوله صلى الله عليه وسلم هو المعطى الخطاب اعطيتك الكوثر - [00:03:01](#)

الكوثر له معنيان معنى عام ومعنى خاص تأمل معي العام فهو الخير الكثير العميم الحسي والمعنوي الظاهر والباطن وياما لله كم اعطي نبينا عليه الصلاة والسلام من انواع الخير وكم هدى الله به - [00:03:34](#)

بعد الضلاله وكيف ان الدنيا كل الدنيا كل الدنيا تغيرت بعده عليه الصلاة والسلام ويراد بالكوثر العهدية نهر عظيم من انهار الجنة اراد ربنا نبيه لما عرج به فانه مر على نهر - [00:04:01](#)

عظيم ضفتاه من ذهب وفضة عليهم قباب من در وياقوت ارض هذا النهر من مسك وجواهر ويما واقت ماؤه اشد بياضا من اللبن واشد حلاوة من العسل فهذا نهر - [00:04:35](#)

لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم جبريل ما هذا؟ قال هذا نهر الكوثر اعطاك الله اياه وهذا النهر في يوم القيمة سيصب منه ميزابان على ماذا على حوضه الشريف الكريم عليه الصلاة والسلام - [00:05:08](#)

وقد جاء في الحديث عند احمد وغيره ان لكلنبي حوض واعظمها واسعها وابكرها حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وجاء في رواية وحوظ صالح ظرع ناقته هي محلبها وهذا الكوثر - [00:05:32](#)

الذى هو النهر جاء في الصحيحين من احاديث انس وابي هريرة عبد الله بن عمرو وغيرهم رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نهر اعطاني الله اعطاني الله اعطاني الله في الجنة - [00:05:54](#)

يصب منه ميزة بان الى حوض وحوضي طوله كعرضه مسيرة شهر في مسيرة شهر عليه كيزان في عدد نجوم السماء اي كثرة يصب

من هذا الحوض ميذابان في هذا الحوض - [00:06:14](#)

ماوه اشد بياضا من اللبن وحلواة من العسل من شرب منه شربة لم يظماً بعدها ابدا وهذا فيه ان انهار الجنـة مختلف انواعها ليست
كأنهار الدنيا مكررة متـسخة وانما انهار - [00:06:37](#)

عظيم حتى ان العسل له انهار والخمر له انهار والبن له انهار من غير ان يتغير طعمـه وفي هذا قول عبد الله بن عباس رضي الله
عنهمـا ليس في الجنـة مما في الدنيا الا الاسـمي - [00:07:01](#)

يعني انها من المشترـك اللفظـي والمعنـوي مع الفارق والبون الشاسـع بينما في الدنيا وما في الجنـة وهذا يجعل العـاقل والمـؤمن لا يـنظر
إلى الدنيا بـزوالـها وفـنائـها وكـدرـها وانـما يـطـمح إـلـى الجنـة وـنـعـيمـها وـدـوـامـ - [00:07:22](#)

ما فيها من الروح والريـحان والنـعـيم هذا الحـوض تـلـه اـمـته لا يـرـدـها غـيرـهم وـعـلـى هذا الحـوض مـلـائـكة تـحرـسـه وـتـمـنـعـ غـيرـهم مـنـه لـانـ
اـكـلـ نـبـيـ حـوضـ تـلـه اـمـته وـلـمـ كـانـ نـبـيـنا صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـرـ الـأـنـبـيـاءـ وـامـتهـ اـكـثـرـ الـأـمـمـ اـيمـانـ - [00:07:48](#)

حتـىـ انـهـمـ ثـلـثـاـ منـ اـهـلـ الجنـةـ كـانـ حـوضـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـكـثـرـ الـاحـوـاضـ وـارـدـةـ وجـاءـ فيـ اـتسـاعـهـ الروـاـيـاتـ المتـعـدـدةـ اـنـهـ مـكـةـ
إـلـىـ روـاـيـةـ مـنـ مـكـةـ إـلـىـ عـدـنـ مـنـ عـدـنـ إـلـىـ ايـلـيـاـ - [00:08:22](#)

هـذـهـ روـاـيـاتـ تـدـلـ عـلـىـ ماـ جـاءـ فـيـ الحـدـيـثـ اـنـهـ كـعـرـضـهـ اـيـ مـرـبـعـ مـسـيـرـةـ شـهـرـ فـيـ كـلـ ضـلـعـ مـنـ اـضـلـاعـهـ الـأـرـبـعـةـ وـمـسـيـرـةـ الشـهـرـ عـلـىـ
المـطـاـيـاـ مـنـ المـدـيـنـةـ إـلـىـ بـيـتـ المـقـدـسـ وـمـنـ المـدـيـنـةـ إـلـىـ عـمـانـ - [00:08:48](#)

الـلـهـمـ صـلـيـ وـسـلـمـ عـلـيـهـ تـرـدـهـ اـمـتهـ وـهـوـ يـعـرـفـ اـمـتهـ لـاـ باـعـيـانـهـ وـانـماـ باـوـصـافـهـ تـأـتـيـ اـمـتـيـ يومـ الـقـيـامـةـ غـرـلـاـ مـحـجـلـينـ مـنـ اـثـرـ الـوـضـوـءـ
وـيـعـرـفـهـ بـهـذـهـ الغـرـةـ وـالـتـحـجـيـلـ لـانـهـمـ لـمـ دـاـوـمـواـ عـلـىـ غـسـلـ اـيـدـيـهـمـ وـارـجـلـهـمـ وـغـسـلـ وـجـوـهـهـمـ فـيـ الـوـضـوـءـ - [00:09:10](#)

كانـ هـذـاـ منـ الجـزـاءـ مـنـ جـنـسـ عـمـلـهـ بـيـنـمـاـ هوـ كـذـكـ تـمـنـعـ مـلـائـكـةـ اللـهـ اـقـوـامـاـ مـنـ اـمـتـهـ اـنـ يـرـدـواـ حـوضـهـ مـأـمـورـةـ بـذـكـ منـ رـبـهاـ وـيـقـولـ جـلـ
وـعـلـاـ اـمـتـيـ اـمـتـيـ اـيـ اـنـهـمـ مـنـ اـمـتـيـ - [00:09:39](#)

لاـ تـمـنـعـهـ اـمـاـ مـنـصـوبـهـ عـلـىـ الـاـغـرـاءـ اوـ عـلـىـ فـعـلـ مـحـذـوفـ تـقـدـيرـهـ هـاـ لـاـ تـمـنـعـهـ اـمـتـيـ فـتـقـوـلـ مـلـائـكـةـ عـلـيـهـمـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ الـمـنـاطـ بـهـمـ
دـرـاسـةـ الـحـوـظـ وـحـفـظـهـ اـنـكـ لـاـ تـدـرـيـ مـاـذاـ اـحـدـثـواـ بـعـدـكـ - [00:10:01](#)

وـاقـولـ بـعـدـاـ بـعـدـ اـلـحـادـثـ بـعـدـ بـعـدـ فـيـ اـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـاـ يـعـلـمـ الغـيـبـ اـنـكـ لـاـ تـدـرـيـ مـاـذاـ اـحـدـثـواـ بـعـدـكـ وـفـيـهـ اـنـ هـؤـلـاءـ
الـمـمـنـوعـيـنـ مـنـ اـمـتـهـ وـفـيـهـ اـنـ سـبـبـ مـنـعـهـمـ - [00:10:24](#)

اـحـدـاثـهـمـ وـتـغـيـرـهـمـ وـابـتـدـاعـهـمـ فـيـ دـيـنـهـ وـفـيـ شـرـيعـتـهـ اـيـ اـبـطـالـهـمـ سـنـتـهـ وـدـيـنـهـ وـيـاـ اـبـدـالـ ذـلـكـ بـالـبـدـعـ وـالـمـحـدـثـاتـ التـيـ اـسـتـذـوقـهـاـ
وـاسـتـحـسـنـهـاـ اوـ تـابـعـهـمـ فـيـ اـسـتـحـسـانـهـاـ وـاسـتـذـوـاقـهـاـ وـقـدـ اـسـتـدـلـ بـهـذـاـ الحـدـيـثـ عـنـادـ - [00:10:46](#)

وـمـغـالـطـةـ مـنـ قـالـواـ اـنـ الصـحـابـةـ اـرـتـدـواـ بـعـدـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـاـ يـعـلـمـ لـانـهـ جـاءـ فـيـ اـكـثـرـ الـالـفـاظـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ اـمـتـيـ اـمـتـيـ وـجـاءـ فـيـ
الـلـفـظـ الـاـخـرـ اـنـهـ قـالـ اـصـحـابـيـ اـصـحـابـيـ وـمـعـلـومـ اـنـ مـطـلـقـ الصـحـبةـ - [00:11:12](#)

يـطـلـقـ عـلـىـ مـطـلـقـ الـاتـبـاعـ وـالـىـ عـادـ اـخـاهـمـ هـوـدـ اـخـاهـمـ مـنـهـمـ نـسـبـاـ مـنـهـمـ دـعـوـةـ وـتـحـمـلـ هـذـهـ روـاـيـةـ التـيـ قدـ يـسـتـدـلـ بـهـاـ مـغـرـضـ عـلـىـ
اـرـتـدـادـ الصـحـابـةـ عـلـىـ روـاـيـةـ التـيـ جـاءـتـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ شـهـيرـةـ اـمـتـيـ اـمـتـيـ - [00:11:35](#)

يـدـلـ عـلـيـهـاـ اـنـ الصـحـابـةـ لـمـ يـحـدـثـواـ دـيـنـاـ بـعـدـ رـسـوـلـ اللـهـ وـانـماـ اـسـتـقـامـواـ عـلـىـ دـيـنـهـ وـعـلـىـ شـرـيعـتـهـ لـقـولـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ حـدـيـثـ
الـعـرـبـاـضـ اـبـنـ سـارـيـةـ فـعـلـيـكـمـ بـسـنـتـيـ وـسـنـتـيـ الـخـلـفـاءـ الرـاـشـدـيـنـ الـمـهـدـيـيـنـ مـنـ بـعـدـيـ تـمـسـكـوـاـ بـهـاـ وـعـظـواـ عـلـيـهـاـ بـالـنـوـاجـدـ - [00:12:00](#)

وـيـدـلـ عـلـيـهـاـ اـيـضـاـ حـدـيـثـ الـافـتـرـاقـ الـمـشـهـورـ سـرـقـتـ اـلـيـهـودـ عـلـىـ اـحـدـيـ وـسـبـعـيـنـ فـرـقـةـ وـفـيـ روـاـيـةـ مـلـةـ اـشـتـرـقـتـ النـصـارـىـ عـلـىـ اـثـنـيـنـ
وـسـبـعـيـنـ فـرـقـةـ وـفـيـ روـاـيـةـ مـلـةـ وـسـتـفـتـرـقـ هـذـهـ الـامـةـ عـلـىـ ثـلـاثـ وـسـبـعـيـنـ فـرـقـةـ مـلـةـ - [00:12:25](#)

كـلـهـاـ فـيـ النـارـ الـاـ وـاحـدـةـ قـالـواـ مـنـ هـمـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ؟ـ فـجـاءـتـ اـشـهـرـ روـاـيـاتـ فـيـ قـولـهـمـ مـنـ كـانـ عـلـىـ مـثـلـ مـاـ اـنـاـ عـلـيـهـ الـيـوـمـ وـاـيـشـ
وـاصـحـابـيـ وـنـسـبـهـمـ اـلـيـهـ دـلـ عـلـىـ اـنـ المـرـادـ بـهـمـ الصـحـابـةـ الـذـيـنـ صـحـبـواـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - [00:12:46](#)
وـنـقـلـواـ لـمـ وـرـاءـ دـيـنـهـ الـذـيـ جـاءـ بـهـ وـحـيـاـ مـنـ كـتـابـ وـسـنـةـ وـفـيـهـ اـنـ المـمـنـوعـيـنـ مـنـ وـرـودـ حـوضـهـ مـمـنـ اـحـدـثـواـ فـيـ دـيـنـهـ وـاـبـتـدـعـواـ بـدـعـ
عـقـائـدـ اـدـعـواـ اـقـوـالـاـ اـدـعـواـ اـعـمـالـاـ اـبـتـدـعـواـ اـحـوـالـاـ مـتـوـعـدـوـنـ بـاـنـهـمـ يـمـنـعـونـ - [00:13:06](#)

ويذادون تمنعهم ملائكة الله ان يشربوا من حوضه وان يردوه في ذلك اليوم الرهيب الشديد العطشى العظيم انا اعطيتك الكوثر
واستدل بها اهل السنة على الحوض والحوض ما هو؟ هو احد مراحل الآخرة - [00:13:31](#)

كم ثنتا عشر فان الایمان باليوم الاخر يتوقف على الایمان بثنتي عشرة مرحلة ما هي سبق ذكرها لكن الله يعینكم انتم جاكم رمضان
وعقب رمضان عيد ها ونسیتوا ها هيا نایف - [00:14:02](#)

ايه غرزت ها ها يابان مي ايه ايه لا لا تحط ثم بهذه تحط ثم خطيناك قل واو واو حتى ما يصير به ايه ايه كم هذي الحين
اللي ذكرت؟ - [00:14:29](#)

لا بالله ما وصلت ولا نص فهن اي نعم مراحل الایمان باليوم الاخر هي بهذا الترتيب. اول نشاط الساعة الصغرى والكبرى ثانيا النفختان
نفخة الصور نفخة الساعة ونفخةبعث ثالثا البرزخ وما فيه. وهو القبر عذابه ونعيمه واهواله - [00:15:27](#)

رابعا عرصات القيامة وشدائدتها عرصات القيامة وشدائدتها واهوالها خامسا حوض النبي عليه الصلاة والسلام لان الحوض في هذه
الشدائد سادسا الشفاعات واعظمها الشفاعة العظمى سابعا العرسط وهو تطاير الصحف فمن اخذ كتابه بيمنه ويما سعده - [00:15:55](#)

ومن اخر كتابه بشماله او من وراء ظهره ويما خبيته تاسعا اذبقو الحساب يا مال الشحوم ها ثامنا الحساب وهو تعريف العباد مقادير
اعمالهم تاسعا الميزان ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا - [00:16:29](#)

عاشرها الصراط ذلك الجسر المنصوب على متن جهنم الحادي عشر القنطرة بعد الصراط وهي صراط لاهل الایمان خاصة الثانية عشرة
اما جنة عرضها السماوات والارض اعدها الله للمتقين وللمؤمنين المسلمين واما نار ترضى - [00:16:59](#)

هي مآل الكافرين والمشركين والمنافقين والملحدين نسأل الله عفوه وعافيته مجموع هذا كله هو الایمان باليوم الاخر منها الحوض
فما الدليل على الحوض من القرآن هذه السورة انا اعطيتك الكوثر - [00:17:28](#)

فتح المجال عقب الدرس اما اثناء الدرس ما نفتح المجال ترانا انا اعطيتك الكوثر هو هذا النهر الذي اعطاه الله خصوصية
خصوصية بخليله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:17:52](#)

فان الله لم يعطي الانبياء قبله انهارا في الجنة وهذا يدل على فضله وشرفه عليه الصلاة والسلام خصوصية اعطاء الله له بهذا الكوثر
قال بعدها فصل لربك وانحر نبه على هاتين العبادتين الصلاة - [00:18:12](#)

والنهر والقرآن مثاني ويفسر بعضه ببعض وفي اخر الانعام قل ان صلاتي وايش ونسكي اي ذبيحتي يدخل فيها المنحر
وان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - [00:18:36](#)

وبذلك امرت وانا اول المؤمنين سبحان من سبح الرعد بحمده والملائكة من وصل هذا فعل امر لربك الخطاب كله للنبي عليه الصلاة
والسلام وانحر اي وانحر لربك فان صليت لغير الله - [00:19:02](#)

اشركت ايا كان هذا الغير صليت لمدحك الناس رأيتهم بالصلاه صليت خوفا من ابيك او من السلطان لا طاعة لله ما صليت لله نحرت
اي ذبحت وادا اطلق النحر دخل فيه الذبح - [00:19:24](#)

ادا اطلق الذبح دخل فيه النحر فاذا نحرت وذبحت لغير الله اشركت في هذا المنحور مع الله ولو مرة واحدة ولو كان هذا المنحور
المذبح شيئا حقيرا وقعت في الشرك به مع الله - [00:19:49](#)

وفي حديث طارق بن شهاب وهو من صغار الصحابة رضي الله عنهم سنا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مرجلان على قبر مر
رجلان على وثن لا يجوزه احد حتى يقرب - [00:20:09](#)

يقرب قريبا فقلوا لاحدهما قرب قال ما كنت لاقرب الا لله قالوا قرب ولو ذبابا قال ما كنت لاقرب الا لله وقتلوه استعملوا سطوطهم
عليه وقهروه بان قتلوا وقبله الله جل وعلا وادخله الجنة - [00:20:34](#)

باي شيء لاستمساكه بماذا بتتوحيده فلم يتنازل ولم يساوم ولم يزيد عليه للثاني قرب قال ما عندي ما اقرب انا داج من الفقر ضعيف
ما عندي ما اقرر يجاملهم قالوا قرب ولو ذبابا - [00:21:04](#)

قال بس ذباب كفوه تقرب ذبابا صاد الذباب لمن لهذا الصنم او لهذا الوثن فتركوه فمات فادخله الله النار لانه قرب ذبابا لغير الله وهو

شيء حقير مزدرى الذباب هو يوكل - 00:21:31

ما يؤكل لانه اولا لا شيء وثانيا قذر فمع ذلك لما قرب لغير الله راضيا بهذا التقريب استحق النار ويشكل هذا الحديث على بعض الناس
يقول هذا مكره هل هو مكره لما قرب الذباب - 00:22:00

غير مكره هو في تقريبه الذباب غير مكره. لانه قال ما عندي ما اقرب هو بالحقيقة غير مكره لكنه محترق الذباب احترق الذباب ان
يقربه. ورا ميكروفون يا مجنوبها - 00:22:24

ابطا من الدروس يا ويلي تغير فهو قرب ماذا؟ الذباب مختارا وان كان امره بالتقريب ايش اكره لكنه رضي ان يقرب الذباب لغير الله
مختارا فاستحق دخول النار فصل لربك وانحر - 00:22:49

في اية الانعام قل ان صلاتي وايش؟ ونسكي ومحباهي ومات لله رب العالمين من مظاهر مخالفه النبي صلى الله عليه وسلم المشركين
في حجهم ذبحه لله وعلى اسم الله فانه ساق من البدن كم - 00:23:22

في حجته الوحيدة الفريدة مئة اتى ببعضها وهو الاقل من المدينة وجاء علي باكتراها من اين؟ من اليمن وصار مجموع بدنه عليه
الصلاوة والسلام كم؟ مئة نحر بيده الشريفة منها ثلاثا وستين - 00:23:46

وتراك ما غبر اي ما بقي لعلي ينحره. وهي سبعة وثلاثين كيف نحرها لما رمى جمرة العقبة عليه الصلاة والسلام ضحي يوم العيد وكان
اليوم حارا اجتمع الناس عليه عند العقبة - 00:24:09

ما ضله اسامة وبالرضا عنهم بماذا؟ بكاء مثل الشمسية يسألونه فلما قضى سؤلهم واجابهم تقدم عليه الصلاة والسلام تقدم
فاتي المنحر فاخذ السكين اذا البدن امامه يقدمها سبع منها او تسع - 00:24:29

فلما رأيناها عليه الصلاة والسلام هذه البدن السبعة والتسع رأينا النبي طفقنا اليه وهن معقلات اليدين يسرى حبا وشوقا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي يده حتفها هذي بهائم - 00:24:58

مسابقة لنا جذع نخلة بالي كان يتکى عليه ويخطب عليه لما استبدلته بالمنبر اعود المنبر سمع لهذا الجذع انين العشار تسمعون
الحيران اذا اشتاقت لامهاتها سمع لهذا الجذع امين فاذاك جماد - 00:25:21

وبهيمة تشتق للنبي عليه الصلاة والسلام اينك انت ايها المسلم وايتها المعظم لسته لا يكن هؤلاء البهائم وهؤلاء الجماد اعظم شوقا
الى رسول الله منك والمسألة ليست بالتمني ولا بالإدعاء - 00:25:50

وانما هو في الحقيقة حبه في القلب التي تتمرط طاعته دينه الاستمساك بسنته والذب عنها وطعنها بلبتها اصل العنق اللبة السكين قائلًا
بسم الله والله اكبر وهي تتهاوى واحدة اثر الثانية - 00:26:15

وصل لربك وانحر اي وانحر لربك لا تنحر لغيره من النحر لغير الله عز وجل انه يذبح ذبيحة يتقارب بها لغير الله فلا تنفعه ولو قال باسم
الله والله اكبر عليها - 00:26:40

يوصيه كاهن من الكهان او مشعوذ او دجال يقول انت والله فيك ربط فيك عمل سوي لك تيس اسود ما به ولا بقعة بيضا واذبحه في
المكان الفلاني ولو قال باسم الله والله اكبر ما يجزي - 00:27:02

فانه ذبح لغير الله لانه تقرب به الى الجن من هذه الصور اي مما اهل به لغير الله فدخل في الذبح لغير الله ان الله جل وعلا في ايات
التحريم الدماء - 00:27:22

يقول وما اهل به لغير الله اي عظم بهذا الذبح والنحر غير الله ما يكون في قدوم عظيم من العظام على الناس خصوصا في البوادي
وفي الهجر فاذاك اقبل عليهم العظيم - 00:27:38

استقبلوه في طريقه في مدرجته بنحرى الابل او ذبح الذبانج ولو قالوا باسم الله والله اكبر ما تحل لانه عظم بهذا النحر والذبح من
هذا القاسم هذا العظيم في شأنه - 00:28:03

من امور الدنيا هذى مسألة جليلة نبه عليها علماء الدعوة والفقها شيخ مشايخنا الشيخ محمد ابن ابراهيم ابن عبد اللطيف ابن عبد
الرحمن ابن حسن ابن الشيخ المجدد محمد ابن عبد الوهاب رسالة - 00:28:21

لما وجدت هذه الظاهرة في بعض الجهات حيث استقبلوا الملك سعود رحمة الله في بعض الجهات في طريقه بذبح الذبائح ونحر النحائر. قال هذه ما تحل ولو ذكر اسم الله عليها - 00:28:40

لأنها أهل بها لغير الله قد يعذر الذبائح بأنه ما يدرى يعذر بجهله لكن هذا العذر بجهله لا يبيح هذه الذبيحة ويبيح هذه النحيرة التي أهل بها لغير الله وصل لربك وانحر اي وانحر لربك - 00:28:57

والتنويه بهاتين العبادتين لأن كثير الشرك يقع فيه ماء فان اصول الشرك كم هي كم وصول الشرك يا اخوانى ذكرناها غير مرة وصول الشرك اربعة شرك الدعوة وهو المنوه عنه بقوله فصلي لربك والصلاه الدعاء ومنها الصلاه الرکوع والسجود والجلوس والقعود - 00:29:16

وشرك الارادة النيات والمقاصد وشرك الطاعة وشرك الذبح وهو المنوه عنه بقوله وانحر اي وانحر لربك لا تتحر لغيره وهذه المناحر في اي ليلة باي جنس كانت؟ غنما او بقرا - 00:29:43

او ابلأ او بطأ او وزا او طيرا او بعواضا او ذبابا ان تقرب به لغير الله صارت من القرابين النذور فهذا شرك فصل لربك وانحر ان شائقك اي مبغضك وسابك - 00:30:08

ومتهمك بانك لا عقب لك وان ذكرك مقطوع وشائقك مدفوع ان شائقك هو الابتراك وهذه الاية من دلائل انها نزلت في مكة وجاء فيها اربعة اخبار فجاء فيها عن ابي لهب - 00:30:32

شسم ابو لهب عبد العزى ابن عبد المطلب انه لما مات ابن النبي عليه الصلاة والسلام قيل عبد الله وقيل القاسم. والاظهر انه عبد الله غدا ابو لهب على اهل مكة - 00:31:00

قال ولد قال مات الليلة لمحمد ولد فابشروا فانه مبتور قال الله جل وعلا ان شائقك والابتراك وجاء عن العاص بن وائل السهمي بن العاص بن وائل والد عمرو بن عاص - 00:31:18

وكان من صناديد الكفر قال لا يغرنكم امر محمد فانه مبتور مقطوع مبتور مقطوع وقال الله جل وعلا ان شائقك هو الابتراك وجاء نحو ذلك عن ابي جهل وجاء نحو ذلك ايضا عن - 00:31:44

ائمه الكفر ان شائقك هو الابتراك. اي مبغضك وسابك والقادح فيك هو المقطوع المبتور ولهذا الرابع كعب بن الاشرف وشو كعب بن الاشرف مر عليكم لا ما هو بكعب كعب الاخبار اسمه - 00:32:10

بعد ذماع الحميري من التابعين المخضرمين رضي الله عنه كعب بن الاشرف رجل من طي وكان معظمما عند اليهود يهود المدينة اما انه قدم عليه اهل مكة او قدم هو مكة - 00:32:39

وقالوا يا حبر اليهود يا كعب هذا محمد في الناس ونحن اهل الحجيج اهل السقاية والسدانة والقيام على حرم الله قال انتم خير منه انتم خير منه اذا قالوا من خيرنا؟ قال انتم خير منه - 00:33:00

فاما هو فانه ابتر مقطوع قال الله جل وعلا ان شائقك هو الابتراك اللهم صلي وسلم عليه روى الامام مسلم في الصحيح من حديث انس بن مالك رضي الله عنه - 00:33:26

قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فاضطجع اضطجاعة واغفى اغفاءه ثم قام يضحك يتهلل وجهه عليه الصلاة والسلام فقال انزل علي انا اعطيتك الكوثر وصل لربك وانحر ان شائقك هو الابتراك - 00:33:46

ان شائقك هو الابتراك وضحك عليه الصلاة والسلام فرحا بما اتاهم الله اياته ثم قال ان الله اعطاني نهرا في الجنة ماؤه اشد بياضا من اللبن واشد حلاوة من العسل - 00:34:13

يصب منه ميزابان في حوض يوم القيمة من شرب منه شربة لم يظماً بعدها ابدا وظن من ظن لما سمع الحديث انه الان نزلت هذه السورة وهذا غير دقيق وقد يتكرر نزولها - 00:34:35

بمناسباتها هذا الحديث البشارة بحوظه صلى الله عليه وسلم ولهذا قال من قال من التابعين ومن بعدهم أنها مدنية والصحيح ان هذه السورة ماذا مكية ما الفرق بين القرآن المكي والمدني - 00:34:55

ها ايه والمكي لا قبل الاسلام نزل قرآن ما خابر قرآن نزل قبل الاسلام ما نزل قبل الهجرة ففي فهو مكي اينما كان نزوله في مكة في الطريق في الاسرة في المراج - 00:35:17

هذا مكي وما نزل بعد الهجرة فهو مدني ولو نزل على النبي وسلم وهو في عرفة ولا في ميناء يسمى قرآنا مدانيا اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد - 00:35:46

صلوة وسلاما ابديين دائمين معظمين الى يوم الدين وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسلم تسلیما كثیرا الى يوم الدين. نعم يسأل اخونا يقول القنطرة التي ذكرناها المرحلة الحادية عشرة - 00:36:03

في مراحل الایمان باليوم الاخر هذه القنطرة هي ما جاء في الصحيحين ذكرها في حديث ابی هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلی الله عليه وسلم اذا خلص المؤمنون من على الصراط - 00:36:26

وقفوا على قنطرة دون الجنة قنطرة مثل الجسر ما صفتة؟ الله اعلم وقفوا على قنطرة دون الجنة فاقتصر لبعضهم من بعض فإذا هذبوا ونقوا اي لم يبقى عليهم خطيئة فيما يتعلق في حقوق بعضهم على بعض - 00:36:42

اذا هذبوا ونقوا اذن لهم بدخول الجنة ولهذا قال العلماء في هذه القنطرة انها صراط من صراط المؤمنين لكن صراط لا يهؤون منه على جهنم بينما الصراط الذي قبله خطر - 00:37:06

وبحظ وزلق حتى قالوا انه من اشد مراحل الاخرة لان الانبياء اللهم سلم سلم جسر حد من الشعر الحد من السيف ادق من الشعر معوج اي زلق مظلم عليه كالاليب - 00:37:28

شبيها النبي سلم نبت تعرفونه في هذه الايام في الرابع شوك السعدان شوك منعطف في اطرافه مع كثرته اصله زهرة انقلبت الى شوكه لكنها بحجم لا نعلمها. وحقيقة لا نعلمها. امرت بخطف اقوام - 00:37:55

هذا الصراط تحته جهنم. اما القنطرة فليس فيها هوی على جهنم ان ما فيها تهذيب الناس اي تنقيتهم فلن يدخل الجنة احد وفي عنقه وفي ذمته خطيئة نسأل الله الكريم الواسع من فظهله باسمه الاعظم وبوجهه الكريم فردوسه الاعلى من الجنة - 00:38:21

سم يسأل مجنوب ودائما يحرجنا الله يهديه بالاسئلة علمي شوي ويجيب لي هالسؤال اللي هذا كبره كبير سؤالك يا مجنوب يقول هؤلاء السبعون الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. يمرون على الصراط ولا لا يمرون - 00:38:47

الله اعلم قد يكونون لا يمرون لان المرور على الصراط بحد ذاته عذاب وهم قالوا انه ينفل بهم من ارض المحشر الى الجنان مباشرة وقيل انهم يمرون لكن كما يمر البرق - 00:39:17

فلا يعبأ بهم اخذا من عموم قول الله جل وعلا وان منكم الا واردها. اي لا احد منكم الا واردها كان على ربك حتما مقويا ثم نجى الذين اتقوا ونظر الظالمين فيها جثية نعم - 00:39:39

نعم من حديث طارق بن شهاب في من قرب ذبابا نعم يسأل اخونا سؤالا وطبقوا على لعبة انا ما اعرف العب تراي تعرف الجد هل يمكن ان يكون يقع الشرك بضغطه زر - 00:39:57

نقول يقع الشرك بما هو اقل من ضغطة الزر يعني في احتقاري انه دخل النار بسبب ذباب وشي حقير قد يقع الشرك في ما هو اردى منطقة الزر؟ وهي الارادة - 00:40:36

التفات القلب في عبادة يتقرب بها لغير الله راضيا بذلك هذا شرك وهذا شرك الرياء وهو اعظم انواع الشرك انتشارا واذاعة بين الخلق ولهذا خافه علينا صلی الله عليه وسلم خاف الرياء علينا - 00:40:51

اشد من مخالفته علينا ماذا فتنة المسيح الدجال نسأل الله العفو والعافية والله اعلم وصلی الله - 00:41:11